

سوف يبقى النهار .. نهاراً

قال صديقى .. : ماذا جرى للناس .. يلهثون وراء ابتسامتك
ويهربون من أحزانك .. إذا ضحكت لك الدنيا وجدتهم حولك بالآلاف ،
وإذا كشرت عن أنيابها لاتجد أحداً منهم ..

إننى أعانى من هذه التقلبات الحادة فى تصرفات الناس .. أشعر
بغربة شديدة .. قلوب تحتويها فى لحظات الشدة .. ولا تجد منها أحداً
إذا ضاقت الدنيا عليك .. ونفوس تمنحها كل ماعندك ولا تجدها فى
لحظة احتياج ..

قلت : كان الإنسان يوماً يشعر بمتعة العطاء .. فكان يعطى بلا
مقابل .. كنت تجد الأغنياء يتسابقون أمام بيوت الفقراء .. وكنت تجد
الشباب القوى البنيان يترك مكانه فى القطار أو الأتوبيس ليجلس فيه